فاعلية التعليم الهجين بإستخدام منصة مايكروسوفت تيمز(Microsoft teams) على الجوانب المعرفية والمهارية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة

أ.م.د/ دعاء محمد كامل بيومى (*)

المقدمة ومشكلة البحث:

تهتم الدول المتقدمة بتطوير العملية التعليمية، وهذا التطوير يتطلب تبنى صيغ جديدة تقوم على أسس منهجية نظامية تعمل على تغيير الفكر التربوى القائم على الأسلوب التقليدى فى أساليب وطرق التعليم والتعلم الحالية التى اصبحت غير ملائمة لعمليات تطوير العملية التعليمية ، وكان لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات أثرها فى تفعيل عمليات التطبيق العلمى للنظريات والاتجاهات الحديثة فى مجال طرق واستراتجيات التعليم والتعلم وتطويرها لتساعد فى إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل، حيث أن تطور الانظمة التعليمية أصبح مرتبط بالأستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

ويري **مصطفي السايح (٢٠٠٤م)** أن لتكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة لكافة المتعلمين في جميع مراحل التعليم لرفع مستوي كفاءة وفاعلية العملية التعليمية والتربوية ومن هنا بدأ ظهور أنظمة وأساليب جديدة من منظومة التعليم ومنها التعلم الذاتي(Self-Instruction) ، والفيديو التفاعلى(Interactive video) والنص الفاعل (Hyper text) ، والرسوم الفائقة (Hyper Graphic) ، وقد أدي ذلك إلي ظهور أجيال متطورة ومتقدمة في آلياتها وتقنياتها وإمكانياتها من الحاسب الآلى، وهذا التطور المتنامي أفرز العديد من المستحدثات التكنولوجية.(١٩: ٣٢)

ويعد التعليم الهجين نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدى للتعلم وجها لوجه والتعليم الالكترونى لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم فى تصميم مواقف تعليمية جديدة، وعلى الرغم من أن التعليم الهجين أصبح كلمة مشهورة نوعا ما الا أنه لايزال هناك قدرا كبيرا من الغموض عن ما هو المقصود عندما يستخدم هذا المصطلح فالتعليم الهجين مختلف عن غيره من المصطلحات الأخرى

(*) استاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

مثل التعليم الموزع Distributed learning والتعليم الالكترونى E-Learning والتعليم المفتوح Open learning والتعليم المرن Flexible Learning، والمقررات المختلطة Hybrid Courses، وإدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم والتعلم هى التى قدمت التعليم الهجين للأضواء، ومصطلح التعليم الهجين إستخدم كرد فعل ضد الإفراط الغير ملائم أحيانا فى استخدام التكنولوجيا.(٢٦: ٤٦٨)، (١: ٢٦)

والتعليم الهجين هو التقارب المستمر بين بيئتين للتعلم، بيئة التعليم التقليدية من ناحية وبيئة التعلم الموزعة بواسطة الكمبيوتر من ناحية أخرى والتى بدأت فى النمو والتوسع الهائل فى وسائل التكنولوجيا الحديثة وقد اتسع نطاق الإمكانيات المتاحة للاتصال والتفاعل ويجمع التعليم الهجين بين فوائد التعليم التقليدى الموجه بالمعلم Traditional instructor led traning مع مزايا التكنولوجيا الحديثة لإيجاد البرنامج الأمثل .(٢٥ : ٢٤) (٢٧: ٢٢)

وحيث أن التعليم الرقمى هو الشكل العصرى للتعليم والذى يعتمد على تكنولوجيا الاتصال المعتمدة على شبكة الانترنت، ليشمل كافة الصور التعليم القائم على عدم اشتراط تواجد المعلم والمتعلم فى نفس الزمان والمكان باستخدام وسائل اتصال مختلفة كالتعليم بالوسائط المتعددة وآليات البحث الرقمى والمكتبات الرقمية وبوابات ومواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعية والمنصات التفاعلية التزامنيه، وغير التزامنيه مثل منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams)، وذلك من أجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين من خلالها وأدى التطور فى التعلم الالكترونى والتعلم الهجين إلى حدوث تغييراً كبيراً فى المؤسسات التعليمية بوجه عام والجامعات بشكل خاص، بحيث فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة استيعاب هذه التكنولوجيا بإيجابيتها وسلبياتها بصورة الزامية.(١٥: ٥) (٣: ٤٧)

ويرى **حسن حسين زيتون (٢٠٠٥ م)** أَن اًلتعليم اًلهجين (اًلمخلوط) هو احدى صيغ التعليم أو التدريب التى يندمج فيها التعليم الالكترونى مع التعليم الصفى (التقليدي) فى إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الالكترونى سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات

(مثل شبكة الانترنت في الدروس والمحاضرات وشبكة الانترنت، وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدراسة (التدريب). (٧ : ١٧٣)

ويعد الإنقاذ من الرياضات المائية، والتى يشرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ، وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصابات، وحالات الغرق فى الوسط المائي ، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة أنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات، والمساعدة فى تفادى المشاكل التى قد تؤدى إلى الإصابة. (٢٤)

فالإنقاذ من المواضيع الهامة والحيوية في العصر الحديث التي تطلب تدقيقاً علمياً وبحث وتنقيب عن أهم العوامل التي تؤدي إلى الحفاظ على أرواح الأفراد من الكبار والصغار من أخطار الموت الناتج عن الغرق، (١٠: ٨).

ويتفق كل من **على زكى وآخرون (٢٠٠٢م)** (١٤)، **حاتم حسنى وصلاح منسى (٢٠٠٥م)** (٥)، **صلاح منسى وآخرون (٢٠٠٨م)** (١١) على أن هناك العديد من مهارات الإنقاذ فى السباحة تتلخص فى مهارة الدخول إلى الماء، وطرق السباحة "الإقتراب"، وطرق المسك والسحب، وإخراج الغريق، الوقوف فى الماء، السباحة تحت الماء.

وللجانب المعرفى دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات معينة، تشكل القوانين والنظريات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية. (١٣: ١١٢)

ومن خلال قيام **الباحثة** بتدريس مقرر السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت قصوراً فى الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى الطالبات بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأمر) فى تعلم الجوانب

المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة، ففى هذا الأسلوب تقوم المعلمة بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطالبات مشاركة فعلية فى الموقف التعليمى، الأمر الذى لا تراعى فيه المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات، ويتطلب هذا من القائمة بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، ويعمل أيضاً على توصيل المعلومة للطالبات بسهولة، وبدون ملل ويجذب إنتباههن وتثبت الخبرات التعليمية لديهن، وبالتالى تتحقق الأهداف التعليمية.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث من كونها محاولة علمية للتعرف علي تأثير التعليم الهجين باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft teams**) على الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

فاعلية التعلم الهجين بإستخدام منصة مايكروسوفت تيمز(**Microsoft teams**) على الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة ١٠٠ متر – السباحة تحت الماء مسافة ٢٥ متر – سباحة الظهر بدون ذراعين ٢٥م– سباحة الجنبين مسافة "٢٥م يمين، ٢٥ شمال" – سباحة الإنقاذ والنزول العمودى – انقاذ الدُمية ٢٥م+٢٥م سباحة – مهارة سحب الزميلة والتعامل خارج الماء – المسكات خارج الماء) لطالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (التعليم الهجين بإستخدام منصة مايكروسوفت تيمز) فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعليم الهجين (Hybrid Lnstruction):

هو التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات فى بيئات التعليم والتعلم ، ونماذج التعليم وأساليب التعليم كنتيجة لتبنى المدخل المنظومى فى استخدام التكنولوجيا الهجينة مع أفضل مميزات التفاعل وجها لوجه.(٢٨: ٤١)

مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)*:

هو عبارة عن منصة تعليمية تفاعلية تسمح للمعلم بانشاء فصل دراسى افتراضى يمكن من خلاله التواصل المباشر بينه وبين الطلاب وكذلك مشاركة الملفات والتطبيقات مما يساعد فى تحقيق الاهداف المختلفة.

التحصيل المعرفي Cognitive Achievement:

هو "المعلومات التي اكتسبها المتعلم أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في أحد اختبارات التحصيل". (٢: ٦٤)

رياضة الإنقاذ Resue Skills:

هى "إحدى الرياضات المائية التى تشجع المنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية لديهم والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية". **(٢٤)**

الدراسات المرجعية:

- **دراسة مى محسن أبو النور (٢٠٢١م)(٢٢):** استهدفت التعرف على أثر برنامج مقترح باستخدام التعليم الهجين على بعض المتغيرات المهارية ومستوى التحصيل المعرفى لدى طالبات تخصص السلاح، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ،واشتملت عينة البحث على عدد(٨٠) طالبة ، ومن أهم نتائج البحث إستخدام التعليم الهجين له تأثير إيجابى على المستوى المهارى والمعرفى.
- **دراسة رضا سعد يس (٢٠٢٠م)(٨):** هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام منصة تعليمية الكترونية فى تعلم بعض مهارات جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع فى الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية –جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة، واشتملت عينة البحث على عدد(٢٠) طالبة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمى بإستخدام المنصة التعليمية ساهم فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لبعض مهارات جهاز العارضتان مختلفا الارتفاع.
- **دراسة مايسة محمد عفيفى (٢٠١٨)(١٦):** هدفت الدراسة التعرف على تأثير الإستراتيجية القائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية وخرائط المفاهيم علي تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة.، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، واشتملت عينة البحث على عدد(٣٠) طالبة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمى بإستخدام الإستراتيجية القائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية وخرائط المفاهيم ساهم فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى مهارات الانقاذ فى السباحة.
- **دراسة رضا محمد ابراهيم (٢٠١٦م)(٩):** هدفت الدراسة التعرف على تأثير إستخدام الفيديو التفاعلى على تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم المجموعتين، واشتملت عينة البحث على عدد(٤٠) طالبة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمى بإستخدام الفيديو التفاعلى ساهم فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لبعض مهارات الانقاذ فى السباحة.

الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية فى إختيار المنهج، وإختيار العينة والأسلوب الإحصائي، وأيضاً فى كيفية وضع محتوى الوحدات التعليمية المقترحه، كما أستفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرتبطة عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الماثلة.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

أستخدمت **الباحثة** المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

قامت **الباحثة** بإختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٢٤٥) طالبة، وقامت الباحثة باختيار عدد (٦٠) طالبة عشوائيا، وتقسيمهن إلي (١٠) طالبات للدراسة الاستطلاعية و(٥٠) طالبة لتجربة البحث الأساسية وتم تقسيمهم كالآتى (٢٥) طالبة مجموعة تجريبية، و(٢٥) طالبة مجموعة ضابطة.

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل: السن، الطول، الوزن، ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر، والقدرة العقلية، والتحصيل المعرفي فى الإنقاذ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن ومستوى اداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر والقدرة العقلية والتحصيل المعرفى

ن = ٦٠ طالبة

المتغيرات المختارة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢٠,٤٣	١,٥٩	٢٠	٠,٨٢
الطول	سم	١,٦٣	٤,٤٤	١,٦٤	-٠,٠٧
الوزن	كجم	٦٤,٨٧	٩,٣٨	٦٥	-٠,٠٩
سباحة الزحف على البطن	درجة	٦,٤٥	١,٠٦	٤	-١,٥٥
سباحة الظهر	درجة	٦,٢٣	٠,٨٧	٦	٠,٨٠
سباحة الصدر	درجة	٦,٤٧	٠,٩٥	٦	١,٤٨
القدرة العقلية	درجة	٣٨,١٢	٣,٦٤	٣٨	-٠,٣٢
الاختبار المعرفي	درجة	١٣,٠٥	٢,٢٧	١٣	٠,٠٧

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو ومستوى اداء سباحة الزحف على البطن وسباحة الصدر تراوحت ما بين(-١,٥٥، ١,٤٨) وهى تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

ثالثا: أدوات ووسائل جمع البيانات:

- **الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:**

- ميزان طبى معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام سباحة تعليمى.
- أدوات سباحة الإنقاذ.

- **الاختبارات والمقاييس:**

١- إختبار القدرة العقلية (الذكاء): ملحق (٢)

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء أعدت هذا الأختبار سامية لطفي الأنصاري (٢٠٠٨م) ويقيس الذكاء للصغار والكبار من سن (١٢) سنة إلي سن الرشد ويتكون من ٦٠ سؤال.

٢- ثالثاً: إختبار التحصيل المعرفي لمهارات الإنقاذ في السباحة: ملحق (٣)

أعد هذا الإختبار **منار خيرت على (٢٠١٤م)** (٢٤) لقياس الجوانب المختلفة فى سباحة الإنقاذ (تاريخ – مهارات – عوامل أمن وسلامة – إصابات) ويتكون الإختبار من عدد (٤٥) سؤال، والدرجة الكلية للإختبار (٤٥) درجة.

٣- إستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة: ملحق(٧)

قامت **الباحثة** بتصميم إستمارة لتقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى سباحة الإنقاذ، والإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ. بالإضافة إلى إستطلاع رأى الخبراء ملحق (١) حيث أشتملت إستمارة التقييم ملحق (٧) على مجموعة من مهارات الإنقاذ فى السباحة هى (سباحة حرة مسافة ١٠٠ متر – السباحة تحت الماء مسافة ٢٥ متر – سباحة الظهر بدون ذراعين ٢٥م– سباحة الجنبين مسافة "٢٥م يمين، ٢٥ شمال" – سباحة الإنقاذ والنزول العمودى – انقاذ الدُمية ٢٥م+٢٥م سباحة – مهارة سحب الزميلة والتعامل خارج الماء – المسكات خارج الماء) وتم التقييم بإستخدام طريقة المحكمين بواسطة (٤) محكمات ورئيسة ملحق (٤) ممن لهم خبرة فى تدريس السباحة، وكل واحدة منهن تعطى درجة واحدة للطالبة، ثم تقوم الرئيسة بحذف الدرجتين الكبرى والصغرى، وتحتسب الدرجة من متوسط الدرجتين المتوسطتين.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية الاولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٤م إلى ٢٠٢١/٣/٢٣م على عينة قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق- الثبات):

حساب معامل الصدق:

قامت **الباحثة** بحساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهن طالبات بالفرقة الرابعة تخصص سباحة بالكلية وبلغ عددهن (١٠) طالبات ، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص سباحة بالكلية، وهى عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأساسية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى مستوى أداء سباحة الزحف على البطن وسباحة الظهر والصدر والقدرة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ

ن١= ن٢ = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة "ت" ودلالتها
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
سباحة الزحف علي البطن	درجة	٩,٢	٠,٧٩	٦,٢	٠,٧٩	٨,٠٩*
سباحة الظهر	درجة	٩,٣	٠,٦٧	٥,٩	٠,٣٢	١٤,٤٢*
سباحة الصدر	درجة	٩,٤	٠,٥٢	٦,٣	٠,٤٨	١٣,٨٦*
القدره العقليه	درجة	٤٤	١,٤١	٣٤,٦	٠,٥٢	١٩,٧٣*
الاختبار المعرفي	درجة	٣٥,٧	٢,٣١	١٠	٠,٠٠١	٣٥,١٥*

قيمة "ت" الجدولية عند ميتوي ٠,٠٥ = ٢,١٠١ *** دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن وسباحة الظهر والصدر والقدرة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات فيما تقيس.

ب- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمستوى اداء سباحة الزحف على البطن وسباحة الظهر والصدر والقدرة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ عن طريق تطبيق الإستمارة وإعادة التطبيق Test – Retest على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات، وبفارق زمنى قدره (١٠) أيام فى الفترة من١٤ /٣/٢٠٢١م إلى ٢٣/٣/٢٠٢١م، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى مستوى أداء سباحة الزحف على البطن وسباحة الظهر والصدر والقدرة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الإنقاذ

ن = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الاستقرار قيمة "ر" ودلالتها
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
سباحة الزحف علي البطن	درجة	٦,٢	٠,٧٩	٦,٠٢	٠,٥٩	٠,٩٧٧*
سباحة الظهر	درجة	٥,٩	٠,٣٢	٥,٨	٠,٣٦	٠,٩٨٤*
سياحة الصدر	درجة	٦,٣	٠,٤٨	٦,١	٠,٤٥	٠,٩٨٥*
القدره العقليه	درجة	٣٤,٦	٠,٥٢	٣٤,١	٠,٠٢	٠,٩٦٢*
الاختبار المعرفي	درجة	١٠	٠,٠٠١	٩,٥٤	٠,٠٥١	٠,٩١٤*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ *** دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني مما يشير إلي ثبات الإختبارات قيد البحث.

خامسا: البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعليم الهجين المدعم بمنصة Microsoft teams:

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التى تناولت اعداد البرامج التعليمية باستخدام أسلوب التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsoft teams** ومن خلال ذلك استخلصت الباحثة الاسس والخطوات التالية لاعداد البرنامج التعليمى:

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج الى تعليم بعض المهارات والجوانب المعرفية المتعلقة بالإنقاذ فى السباحة لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الأهداف المعرفية:

١- أن تتعرف الطالبة على المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات الانقاذ فى السباحة.

٢- أن تتعرف الطالبة على طريقة الاداء الفنى الصحيح لمهارات الانقاذ فى السباحة.

الأهداف المهارية:

١- أن تتقن الطالبة طريقة أداء بعض مهارات الانقاذ فى السباحة المتمثلة فى :

(سباحة حرة مسافة ١٠٠ متر – السباحة تحت الماء مسافة ٢٥ متر – سباحة الظهر بدون ذراعين ٢٥م- سباحة على الجنبين مسافة "٢٥م يمين، ٢٥ شمال" – سباحة الإنقاذ والنزول العمودى – انقاذ الدُمية ٢٥م+٢٥م سباحة – مهارة سحب الزميلة والتعامل خارج الماء – المسكات خارج الماء)

٢- أن تؤدى الطلبة مهارات الانقاذ قيد البحث وفقا لشروط الاداء الصحيح.

الأهداف الوجدانية:

١- أن تكتسب الطالبة الثقة والاعتماد على النفس.

٢- أن تشعر الطالبة بالدافعية لتعلم مهارات الانقاذ قيد البحث.

أسس وضع البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعليم الهجين المدعم بمنصة مايكروسوفت تيمز(Microsoft teams):

راعت **الباحثة** أثناء تصميم البرنامج التعليمى الأسس العلمية التالية:

- مراعاة أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- مراعاة تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم كل مهارة.

- مراعاة أن يتميز البرنامج بالمرونة وتوفير البدائل فى عرض المادة العلمية للطالبات.
- مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التى توضح النواحى الفنية الصحيحة لكل مهارة لمعالجة الأخطاء وتصحيحها.
- أن يتناسب البرنامج مع مستوى الطالبات.
- أن تكتسب المتعلمة مجموعة من المعارف والمعلومات حول كل مهارة من المهارات قيد البحث.
- أن يتميز محتوى البرنامج بالتنوع والتشويق والسهولة والبساطة.
- مراعاة توفير الامكانيات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

محتوى البرنامج التعليمى:

تم اجراء مسح مرجعى للخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفنى لمهارات الانقاذ فى السباحة وذلك من المراجع العلمية المتخصصة وقد اسفر ذلك عن التعرف على الخطوات التعليمية وطريقة الأداء وتم ترتيبها من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

الاطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمى:

تم وضع وتوزيع محتوى البرنامج التعليمى لمهارات الانقاذ على (٨) أسابيع بعدد (١٦) وحدة بواقع وحدتين فى الأسبوع زمن الوحدة الاسبوعية (٩٠) دقيقة، وقد تم استخدام البرنامج التعليمى المقترح (التعليم الهجين) مع أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٥)، كما تم أستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح اللفظى والنموذج العملى) مع أفراد المجموعة الضابطة ملحق (٦).

وقد قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى على خبراء من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والسباحة بكليات التربية الرياضية ملحق (١) حيث أتفقوا على محتواها ومناسبته للعينة، وصلاحيتها للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (٩٥%).

وتشير الباحثة إلى أن محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام التعليم الهجين لتعلم بعض الجوانب المعرفية وبعض مهارات الانقاذ فى السباحة قيد البحث موضح تفصيلياً بملحق (٥).

سادسا: الدراسة الإستطلاعية الثانية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية فى ٢٣ / ٣/ ٢٠٢١م وذلك للتعرف على ما يلى:

- مدى ملائمة محتوى الوحدات التعليمية المقترحة لأفراد عينة البحث.

- الصعوبات التى يمكن أن تقابل الباحثة أثناء التطبيق.

وأسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن محتوى الوحدات التعليمية صالحة للتطبيق على عينة البحث مع تقليل عدد التمرينات الحركية داخل كل وحدة تعليمية.

سابعا: تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

- القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) وذلك بقياس التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات الانقاذ فى السباحة يوم ٢٠٢١/٣/٢٤م.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفى (التكافؤ)

ن١ = ن٢ = ٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			م	±ع	م	±ع	
السباحة ١٠٠ متر		درجة	٥,٨	٠,٧٩	٥,٦	٠,٧٩	٠,٢٢
مهارات جملة الإنقاذ	السباحة تحت الماء ٢٥م	درجة	١,٠٥	٠,١٦	٠,٩٥	٠,٣٧	٠٩٠
	سباحة الظهر بدون ذراعين ٢٥م	درجة	١,١٥	٠,٢٤	٠,٩٥	٠,٥٥	٠,٠٨
	سباحة الجنبين ٢٥م	درجة	٠,٩٥	٠,١٦	٠,٨٥	٠,٢٤	٠,٧٨
	سباحة الإنقاذ و النزول العمودي	درجة	٠,٩	٠,٢١	٠,٨٠	٠,٢٦	٠,٩٢
إنقاذ الدمية ٢٥م + السباحة ٢٥م		درجة	٣,٢٥	٠,٢٦	٣,٠٥	٠,٦	٠,٥٦
سحب الزميل + التعامل خارج الماء (CPR)		درجة	٢	٠,٠٠	١,٨	٠,٤٢	٠,٣٥
المسكات خارج الماء		درجة	١,٨٥	٠,٢٤	١,٦٥	٠,٤١	٠,٨٩
التحصيل المعرفي		درجة	١٨,٩	١,٢٩	١٨,٣	٢,١١	٠,٩٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠١١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة والتحصيل المعرفى قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية، وذلك فى الفترة من ٢٠٢١/٣/٢٨م إلى ٢٠٢١/٥/٢٣م على مدى (٨) أسابيع متصلة بواقع (٢) وحدة تعليمية فى الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مقسمة إلى (١٠) دقائق احماء أرضى ومائى، وزمن (٧٠) دقيقة للجزء الرئيسى تم توزيعها كالآتى (٣٠) دقيقة للدخول على المنصة قبل التطبيق بيوم في وقت محدد من قبل الباحثة، (٤٠) دقيقة للتطبيق في اليوم التالى ، (١٠) دقائق للجزء الختامي .

- القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية فى يوم ٢٠٢١/٥/٢٤م لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض مهارات الانقاذ فى السباحة قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

ثامنا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً، بإستخدام أساليب التحليل الإحصائى التالية:

- المتوسط الحسابى. - الإنحراف المعيارى. - الوسيط.
- معامل الإلتواء. - معامل الإرتباط البسيط. - إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال أهداف وفروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها واسترشادا بالدراسات السابقة والقراءات النظرية سوف يتم عرض ومناقشة النتائج وذلك من خلال:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفى.

ن =٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالتها	نسبة التحسن %
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
سباحه ١٠٠ متر	درجة	٥,٨	٠,٧٩	٩,٤	٠,٥٢	*٢٢,٢٦	٦٢,٠٧
سباحه تحت الماء ٢٥م	درجة	١,٠٥	٠,١٦	٢,٤	٠,٢١	*١٩,٢٩	١٢٨,٦
سباحه علي الظهر بدون ذراعين ٢٥م	درجة	١,١٥	٠,٢٤	٢,٥٣	٠,٢٤	*١٦,٨١	١٠٤,٣
سباحه الجنبين ٢٥م	درجة	٠,٩٥	٠,١٦	٢,٥	٠,٠٠	*٣١,٢٢	١٦٣,٢
سباحه الانقاذ والنزول عمودي	درجة	٠,٩	٠,٢١	٢,٣٥	٠,٢٤	*٢٧,١٣	١٦١,١
إنقاذ الدميه٢٥م+ السباحة٢٥م	درجة	٣,٢٥	٠,٢٦	٩,٦	٠,٥٢	*٥٣,٠٧	١٩٥,٤
سحب الزميل والتعامل خارج الماء	درجة	٢	٠,٠٠	٩,٣	٠,٤٨	*٥٣,٣٣	٣٦٥
المسكات خارج الماء	درجة	١,٨٥	٠,٢٤	٩,٢	١,٠٣	*٣٩,٣٥	٣٩٧,٣
التحصيل المعرفي	درجة	١٨,٩	١,٢٩	٤٢,٩	٠,٩٩	*٧١,١٥	١٢٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى لمهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام التعليم الهجين باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams) المطبق على المجموعة التجريبية لتعلم مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفى ، والذى يجمع بين التعلم عبر الانترنت والتعلم وجها لوجه مما يزيد من رغبة الطالبات الايجابية وتعطشهم إلى تعلم المهارة وإثارة الدوافع وبث روح المنافسة بينهم، والبرنامج ساعد على تنشيط واستخدام أقصى ما لدى الطالبات من نواحي معرفية وتطور حركى للمهارات لديهم بشكل إيجابى وفعال، واستخدام منصة (مايكروسوفت تيمز)

وسيلة من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعليمية وتحويلها من مجرد عملية روتينية تهدف الى التلقين فقط الى عملية تفاعلية وابداعية تعمل على تنمية المهارات والقدرات .

ويتفق ذلك مع "**Ravio & Jordan**" (٢٠٠٩م)، **عبدالحميد شرف (٢٠٠٢م)** أن التعليم من خلال الدمج بين الأسلوب التقليدي والإلكتروني (التعليم الهجين) يعتبر احد اهم تطورات العصر الحالي ، نظرا لإمكاناته الواسعة في تقديم فرصه حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة وتبرز أهميته في كونه اكثر شمولا ومرونة وفاعلية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة ويحسن من فاعلية التعليم من خلال توفير تناغم وانسجام بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم مما يتيح الوصول للمعلومات بيسر وسهولة في اى وقت وتسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية واكتساب المعارف المختلفة يتم بأكثر من وسيلة في نظام مخطط له جيدا وباستخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم. (٢٩: ٢٠١)،(١٢: ٣٧).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من "**مى محسن أبو النور**"(٢٠٢١م)(٢٢)، **نهى سمير محمد فتحى(٢٠١٧م)(٢٣)** حيث تشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية إستخدام التعليم الهجين مما له من تأثير إيجابى على المستوى المهارى والمعرفى.

من خلال ما سبق يتضح لنا أهمية استخدام التعليم الهجين المدعم بمنصة Microsft teams على عملية التعلم من خلال تكنولوجيا التعليم حيث يعتبر البرنامج المدعم مصدرا تعليميا مهما بسبب توظيفه للتقنيات الحديثة ، وأيضا تعمل على تحقيق مبدأ التعلم المستمر لمن يرغب في الاستفادة ويساعد البرنامج على حل مشكلة زيادة عدد المتعلمين وزيادة اقبالهم على التعلم بإتاحتها خارج الحدود المكانية وتعمل أيضا على إثراء المادة التعليمية من خلال الأنشطة الإجرائية المصاحبة لها.

ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (التعليم الهجين بإستخدام منصة مايكروسوفت تيمز) فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لصالح القياس البعدى."

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على:

جدول (٦)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفى.

ن =٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالتها	نسبة التحسن %
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
سباحه ١٠٠ متر	درجة	٥,٦	٠,٧٩	٨,٥	٠,٥٣	*١٥,٣٤	٥١,٧٩
سباحه تحت الماء٢٥م	درجة	٠,٩٥	٠,٣٧	١,٦٥	٠,٢٤	*٥,٨٢	٧٣,٦٨
سباحه علي الظهر بدون ذراعين٢٥م	درجة	٠,٩٥	٠,٥٥	١,٧٥	٠,٢٦	*١٠,٦٤	٨٤,٢١
سباحه الجنبين٢٥م	درجة	٠,٨٥	٠,٢٤	٢	٠,٠٠	*١٥,٧١	١٣٥,٣
سباحه الانقاذ والنزول عمودي	درجة	٠,٨٠	٠,٢٦	٢	٠,٠١	*١٢,٧	١٥٠
إنقاذ الدميه٢٥م+ السباحة ٢٥م	درجة	٣,٠٥	٠,٦	٧,٣	٠,٤٨	*٣٢,١٥	١٣٩,٣
سحب الزميل والتعامل خارج الماء	درجة	١,٨	٠,٤٢	٧,٥	٠,٥٣	*٣٢,٣	٣١٦,٧
المسكات خارج الماء	درجة	١,٦٥	٠,٤١	٧	٠,٠٠١	*٥٤,٩	٣٢٤,٢
التحصيل المعرفي	درجة	١٨,٣	٢,١١	٣٢,٨	٠,٩٢	*٤١,٥٢	٧٩,٢٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة تلك الفروق والتأثير الإيجابى لنتائج القياس البعدى للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة بالكلية تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفنى للمهارات) وهنا يكون للمعلم الدور الأساسى فى الطريقة التقليدية المتبعة فى تدريس مهارات الإنقاذ، من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المتعلم ثم إعطاء مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتصحيح الأخطاء والتوجيه الأمر الذى أدى إلى تحسن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة فى مهارات الإنقاذ قيد الباحثة بالإضافة لتحصيلهن المعرفي.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه **مهدى محمود سالم**"(٢٠٠٢م)(٢١)،**محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠٤م)(١٧)**على أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة

والاعتماد على الأسلوب التقليدي يتصف بأن المعلم ذو أهمية كبيرة وهو المحور الرئيسى في العملية التعليمية وأن هذا الأسلوب له تأثيرا إيحابيا على مستوى أداء المتعلمين في عملية التعليم .

وهذا ينطبق مع ما أشار إليه "**حسن السيد أبوعبده**" (٢٠٠٢م) على أن التعلم الحركى هو التغير فى الأداء أو السلوك الحركى كنتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب وغير ذلك من العوامل التى تؤثر على الأداء أو السلوك الحركى تأثيراً وقتياً (٦: ٦).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من " **مايسة محمد عفيفى (٢٠١٨م)(١٦)**،"**منار خيرت على**"(٢٠١٥م)(٢٠) أن إستخدام البرنامج المتبع(الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) للمجموعة الضابطة له تأثير إيجابى في تعلم مهارات الإنقاذ والتحصيل المعرفى.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذى ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لصالح القياس البعدى"

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

جدول(٧)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض الجوانب المهارية والمعرفية لمهارات الإنقاذ فى السباحة

ن=٢٥

المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ودلالتها
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
سباحه ١٠٠ متر	درجة	٩,٤	٠,٥٢	٨,٥	٠,٥٣	٧,٠٧*
سباحه تحت الماء٢٥م	درجة	٢,٤	٠,٢١	١,٦٥	٠,٢٤	٩,٧٣*
سباحه علي الظهر بدون ذراعين٢٥م	درجة	٢,٥٣	٠,٢٤	١,٧٥	٠,٢٦	٦,٢*
سباحه الجنبين٢٥م	درجة	٢,٥	٠,٠٠	٢	٠,٠٠	٦,١٤*
سباحه الانقاذ والنزول عمودي	درجة	٢,٣٥	٠,٢٤	٢	٠,٠١	٦,٧٢*
إنقاذ الدميه٢٥م+ السباحة ٢٥م	درجة	٩,٦	٠,٥٢	٧,٣	٠,٤٨	١٤,٩٩*
سحب الزميل والتعامل خارج الماء	درجة	٩,٣	٠,٤٨	٧,٥	٠,٥٣	١٣,٩٦*
المسكات خارج الماء	درجة	٩,٢	١,٠٣	٧	٠,٠٠١	٧,٧٩*
التحصيل المعرفي	درجة	٤٢,٩	٠,٩٩	٣٢,٨	٠,٩٢	٤٠,٧٦*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠١١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تلك الفروق والتأثير الإيجابى لنتائج القياس البعدى للمجموعة التجريبية إلى استخدام التعليم الهجين باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams لتعلم مهارات الإنقاذ في السباحة والتحصيل المعرفى والذي أنتج عملية مهارية معرفية نشطة، والدمج بين التعليم الالكترونى والتعليم وجها لوجه حيث يتم عرض النواحى التعليمية والفنية والاخطاء وطرق إصلاحها وعرض الصور ومقاطع الفيديو وتوفير التغذية الراجعة للمتعلم مما يزيد الحماس لدى الطالبات لتعلم المهارات قيد البحث حيث انها اتاحت الفرصة للطالبات للتحول من الاصغاء للتفاعل في التعلم فهى تساعد على تنظيم المعلومات مما يزيد استيعاب وتحصيل الطالبات.

حيث يشير كلا من **جمال على الدهشان، مجدى محمد يونس(٢٠٠٨م)(٤)**أن التعليم الهجين المدعم بمنصةMicrosoft Teamsشكل من أشكال التعليم الإلكترونى ولكنه يعتمد على الأجهزة اللاسلكية مثل الهواتف النقالة حيث أنه يخلق فرصا عديدة لإحداث التفاعل واجراء التعلم التعاونى بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم والذى لا تحققه بعض الطرق الأخرى بهذه الكفاءة العالية ويتيح للمتعلم إمكانية التواصل السريع مع شبكة المعلومات في اى وقت وأى مكان.

وأظهرت النتائج تفوق التدريس بإستخدام التعليم الهجين على التدريس بالطريقة المعتادة أو التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي)، ويتفق ذلك مع "**محمد سعد زغلول**"، "**مصطفى السايح**" **(٢٠٠٤م) (١٧)** أن الطريقة المعتادة (التقليدية) فى تعليم المهارات الحركية فى المجال الرياضى لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الإتجاهات الحديثة فى التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتلبية التزايد الكمى فى أعداد المتعلمين.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من "**مى محسن أبو النور**" (٢٠٢١م)(٢٢)، "**محمود عبدالعزيز أحمد** " (٢٠٢٠م)(١٨)، أن إستخدام التعليم الهجين ساهم بطريقة إيجابية في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم الجوانب المهارية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية "

الإستخلاصات والتوصيات:

أولا : الإستخلاصات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

١- يؤثر إستخدام التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsft teams** على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (قيد البحث) وزيادة التحصيل المعرفى .

٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة وزيادة التحصيل المعرفى .

٣- أسلوب التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsft teams** كان أكثر إيجابية وتأثيرا من الاسلوب التقليدى على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة وزيادة التحصيل المعرفى.

ثانيا: التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

١- إستخدام أسلوب التعليم الهجين المدعم بمنصة**Microsft teams** لتعلم وإتقان مهارات الإنقاذ وزيادة التحصيل المعرفى لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢- تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsft teams** على مراحل دراسية أخرى ورياضات أخرى.

٣- الإهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة فى تدريس مختلف جوانب مهارات الإنقاذ وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.

٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام أسلوب التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsft teams** ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، وإختيار الأسلوب المناسب منها لتعلم الجوانب المختلفة (تطبيقية – معرفية) لمهارات الإنقاذ فى السباحة.

٥- عقد دورات تدريبية لصقل العاملين بالمجال الرياضى على كيفية استخدام التعليم الهجين المدعم بمنصة **Microsft teams**.

٦- عقد ورش عمل عن أساليب التدريس الحديثة والتى يكون فيها موقف الطالب ايجابيا تفاعليا وليس متلقيا فقط.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠م)**: إعداد وانتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية ، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

٢- **أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل (١٩٩٩م):** معجم المصطلحات التربوية والمعرفية ،عالم الكتب، القاهرة.

٣- **إيمان محمد الغراب (٢٠٠٣م)** : التعلم الالكترونى مدخل التدريب غير التقليدى ، المنظمة العربية للتنمية الادارية جامعة الدول العربية ،القاهرة.

٤- **جمال على الدهشان، مجدى محمد يونس (٢٠٠٨م):** التعليم بالمحمول Mobil learning صيفة جديدة للتعليم ، الندوة العلمية الأولى بعنوان التعليم الافتراضى ، قسم التربية المقارنه والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٥- **حاتم حسنى وصلاح منسى (٢٠٠٥م)** : موسوعة الإنقاذ المائي، دار العلم للنشر، الكويت.

٦- **حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢م):** "أساسيات تدريس التربية الحركية البدنية"، دار الإشعاع الفنية، الأسكندرية.

٧- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الالكترونى" المفهوم – القضايا – التطبيق– التقييم ، الدار الصولاتية للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٨- **رضا سعد يس (٢٠٢٠م):** تأثير برنامج تعليمى باستخدام المنصة التعليمية فى تعلم بعض مهارات جهاز العارضتان مختلفتا الارتفاع فى الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، جامعة حلوان المجلد ٩٠، سبتمبر الجزء الاول.

٩- **رضا محمد ابراهيم (٢٠١٦م):** تأثير إستخدام الفيديو التفاعلى على تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان المجلد ٧٦، يناير الجزء الرابع.

١٠- **صالح محمد صالح، زكريا أنور عبدالغني (٢٠١٦م):** "فسيولوجيا الغرق(طورائ التنفس، طوارئ القلب")، مؤسسة عالم الرياضة للنشر والطباعة زدار الوفاء، القاهرة.

١١- **صلاح منسى وآخرون (٢٠٠٨م):** الأسس العلمية للسباحة (تعليم – تدريب – إنقاذ)، شركة دار العلم للنشر، الكويت.

١٢- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م):** التربية الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- **عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م):** طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٤- **على ذكى وطارق ندا وايمان ذكى (٢٠٠٢م):** السباحة – تكنيك – تعليم – تدريب – انقاذ، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٥- **قسطندى شوملى (٢٠٠٨م)** : الأنماط الحديثة فى التعليم العالى والتعليم الرقمى المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج، المؤتمر السادس فى الجامعات الاعضاء فى اتحاد الجامعات العربية، لبنان.

١٦- **مايسة محمد عفيفى (٢٠١٨م):** تأثير إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية E'S ٧ وخرائط المفاهيم علي تعلم بعض مهارات الإنقاذ في السباحة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان المجلد (١١).

١٧- **محمد سعد زغلول ومصطفي السايح (٢٠٠٤م):** "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٨- **محمود عبدالعزيز أحمد(٢٠٢٠م):** التعليم الهجين المدعم بمنصة microsoft teams وأثره على اداء بعض المعارات الهجومية فى الريشة الطائرة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٥٥، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان.

١٩- **مصطفي السايح (٢٠٠٤م):** المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعلم والمعلومات في التربية الرياضية"، مطبعة دار الوفاء، الاسكندرية.

٢٠- **منار خيرت علي أحمد (٢٠١٥م):** "تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى على التحصيل الحركى والمعرفى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة" المجلة العلمية "لعلوم وفنون الرياضة"، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، أكتوبر.

٢١- **مهدى محمود سالم (٢٠٠٢م):** "تقنيات ووسائل التعليم"، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٢- **مى محسن أبو النور (٢٠٢١م):** تأثير برنامج مقترح باستخدام التعليم الهجين على أداء بعض الجوانب المهارية والمعرفية لطالبات تخصص المبارزة فى ظل جائحة كورونا، مجلة علوم الرياضة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢٣- **نهى سمير محمد فتحى(٢٠١٧م):** فاعلية استخدام الأسلوب المتمازج على تعلم سباحة الزحف على البطن للتلميذات بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٢٤- **هارالد فيرفيك (٢٠١٠م):** الإنقاذ والسلامة المائية، ترجمة نبيل الشاذلى، الإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، القاهرة.

ثانيا المراجع الأجنبية:

٢٥- **Bonk,C.,& Graham.C.,(٢٠٠٧)** : Hand book of blended Learning : Global Perspectives, Local design. Sanfrancisco, CA : Pfeiffer Publishing.

٢٦- **Dewar,T.,Whittington D..(٢٠٠٤):** Blending Learning Research Report, Retrieved.

٢٧- **Gulsun Kurubacak (٢٠٠٦)** : Critical curriculum design for blended Learning in higher education , The strategies, Principles and challenges of Interactive classroom management , Journal of Educational Technology, Vol . ٣, No٢, Pp١٦ – ٢٥.

٢٨- **Krause,K. (٢٠٠٧)** :Griffith university Blended e-learning strategy.

٢٩- **Rovai, A., & Jordan, H., (٢٠٠٩):** Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. The International Review of Research in Open and Distance Learning, ٥ (٢). Retrieved from : http:// www. irrodl. Org /index. Php /irrodl/article/view.